



جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية

مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمُعْجَمَاتُهَا اللُّغَوِيَّةُ

مُصْطَفَى حِجَازِي
عُضْوُ الْمَجْمَعِ

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

9422



جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية

مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمُعْجَمَاتُهَا اللُّغَوِيَّةُ

مُصْطَفَى جَزَارَى
عُضُو المَجْمَعِ

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

22

حين قام مجمع اللغة العربية فى مطلع العقد الرابع من القرن الماضى عرف أنه مُنتدب لوضع معجمات للغة العربية، فقد نص قانون إنشائه - عند قيامه سنة ١٩٣٢م - على أن من أهدافه وضع معجمات ثلاثة:

١- معجم وجيز: يُقْتَصَر فيه على الألفاظ الكثيرة

الدَّوْران بقدر ما يناسب التلاميذ فى مرحلة التعليم الثانوى وما فى مستواه، يكون بديلاً من المصباح المنير، ومختار الصحاح.

٢- معجم وسيط: يُتَوَسَّع فيه مع الاختصار على

الألفاظ المستعملة والمأنوسة فى فصيح الكلام

تأليفاً وإنشاء بمقدارٍ يناسب الدراسات الوسطى فى

مرحلة التعليم الجامعى وما فى مستواه.

٣- معجم كبير: يرصد صلة العربية بأخواتها

الساميات: الأكديّة، والأوجاريتيّة، والآرامية،

والسريانية، والحبشية، والعبرية، ويكون ديوانًا عامًّا

للغة، جامعًا شواردها وغريبها، مبيّنًا ما طرأ على

بعضها من توسع في الاستعمال؛ أو تطور في

الدلالة في عصور اللغة المختلفة - ما استطاع

إلى ذلك سبيلًا - ليكون نواة للمعجم التاريخي

الذي يطمح المجمع إلى وضعه، ويطمع أن يجد

السبيل إليه يومًا ما:

ثم لم يلبث أن أضاف إلى هذه الثلاثة معجمًا

رابعًا، هو "معجم ألفاظ القرآن الكريم".

ومضى المجمع فى سبيله نحو غايته يتخذ
الأسباب، ويحشد الجهود للنهوض بهذه الرسالة السامية،
أداءً لواجبه القومى فى الحفاظ على العربية الفصحى،
ورأى أن يبدأ بمعجمه الوسيط الذى صدرت طبعته الأولى
فى سنة ١٩٦٠م ثم ظهرت طبعته الثانية بمزيد من النَّفَاحِ
والاستدراك والتصويب فى سنة ١٩٧٢م، ثم كانت طبعته
الثالثة فى سنة ١٩٨٥م ولم يلبث أن ذاع شأنه، وتقبله
المنقِّفون بقبول حسن، وحظى من عامتهم بثقة كبيرة.

* * *

ثم كان المعجم الوجيز الذى رأت اللجنة التى
وضعت طريقها إليه ممهدًا، ووجدت منهجها فيه واضحًا،
فأقامت بناءه على قواعد الوسيط، حتى بدا للناظر فيه
شبهُ الابن بأبيه، فقد اختارت من مادة "الوسيط" ما رآته

وافياً بحاجة التلميذ فى هذه المرحلة، وقررت وزارة التربية والتعليم بمصر على تلاميذ المدارس الثانوية وما فى مستواها، وصارت تصدر منه كل سنة قرابة نصف مليون نسخة.

ثم أقبل المجمع على المعجم الكبير، ولم يجد بُدًّا من أن يتولى الأمر بنفسه - كما يقول فى مقدمته رئيس المجمع الأسبق المرحوم الدكتور إبراهيم مذكور - "فأعدَّ له عدَّتَهُ، فرسم المنهج، وتخير له المحررين الأكفاء، واستعان بالخبراء المتخصصين، ومضى فى سبيله، وهو يقدر ثقل العبء، وخطر المهمة، ويعلم أن هذا النوع من التأليف - وإن استعجله الناس - طويل النَّفس، لا يقاس بمقياس الزمن".

وفى سنة ١٩٥٦م استطاع المجمع أن ينشر جزءاً من معجمه الكبير فى خمسمئة صفحة، اشتملت على بعض مواد الهمزة (من أولها إلى أ خ ي) وعدّ المجمع هذا الجزء تجربة دعا المتخصصين فى اللغة - من عرب ومستعربين - إلى قراءتها، وتسجيل ما يمكن أن يلاحظوه عليها، راجياً أن يرسلوا إليه ملاحظاتهم مشكورين.

واستمر المجمع بعد هذا يراجع عمله، وينقح خطته، حتى استقرّ له منهج واضح، عُنى بتطبيقه فى تأنٍّ وتؤدة، وجد وإخلاص.

ويقرر المرحوم الدكتور إبراهيم مذكور - رئيس المجمع الأسبق - فى مقدمته لهذا المعجم "أنه قلّ أن يحظى معجم آخر بمثل ما حظى به من درس متصل، ومراجعة دقيقة، ومتابعة واعية، يُعدّ مادته محررون ذُرِّبوا

فى كنف المجمع وتحت إشرافه، ويراجعها خبراء متخصصون، لهم قدم راسخة فى اللغة العربية وعلومها، وفى اللغات الشرقية والسامية، ثم تناقشها لجنة المعجم الكبير، وأعضاؤها من كبار رجال الأدب واللغة والعلم والفلسفة، وهم يحرصون على مراجعة زملائهم المجمعين فى نواحي اختصاصهم، ثم يعرضون ثمرة عملهم هذا على أعضاء مؤتمر المجمع فى دور انعقاده عامًا بعد عام، وكـم أبدوا من ملاحظات قيمة، وتوجيهات سديدة.

وفى وسع المجمع أن يقول: إن هذا المعجم لون جديد فى عالم المعجمات العربية، فيه تأصيل وتحقيق، وجمع واستيعاب، ورجوع إلى المصادر الأولى، وتعويل - ما أمكن - على النصوص الثابتة".

وهو يرى أيضًا أن العربية ليست مقصورة على ما جاء فى المعجمات وحدها، بل لها مَصادر أخرى يجب تتبعها والأخذ عنها، وفى مقدمتها كتب الأدب والعلم، ومن الخطأ أن يُرفض لفظ له دلالة معينة، وورد فى نص صحيح - لا لسبب - اللهم إلا أنه لم يرد فى معجم لغوى قديم.

كما رأى المجمع أن يطبق فى معجمه هذا ما أقره من مبادئ رأى فيها تنمية للغة، فذهب إلى أنه من حقنا أن نقيس كما قاس القدماء، وأن نشق كما اشتقوا، وأن نُعَرِّب كما عَرَّبوا، فقال بقياسية أمور كانت مقصورة على السماع، وقرر تكملة مادة لغوية ذكرت المعجمات بعض مشتقاتها، وأخذ بالتعريب عند الضرورة.

وكان لابد لمعجم يظهر فى أواخر القرن العشرين
ألا يقتصر على اللغة وحدها، بل عليه أن يتابع العلم فى
سيره وتطوره، وأن يسجل لغة العلم التى هى جزء من
اللغة العامة، ومن الضرورى أن تشتمل المعجمات اللغوية
على قدر من المصطلحات العلمية والفنية؛ وأن تُشرح
شرحًا دقيقًا فى إيجاز يسعف الباحث، ويغنى عن المراجع
المطولة، على نحو ما نجده فى معجم "ويبستر الإنجليزى
Dictionary of English language webster's
E.U."، وبهذا يحقق قدرًا من المعرفة الموسوعية التى
استهدفها المنهج لتكون بعض مزاياه.

كما رأى - تنمية لهذا الجانب الموسوعى - أن
يعرف بالأشخاص ذوى المنزلة فى تاريخ الفكر الإنسانى،
وأعلام الأماكن ذات الصلة بالأدب العربى شعره ونثره،

أو بالتاريخ الإسلامى فى العصور المختلفة فى الوطن العربى، وفى سائر بلدان الدولة الإسلامية.

ولم يُغفل الجانب الموسوعى الذى عرفته معاجم اللغة قديماً من أسماء النباتات والحيوان، بل رُوِىَ فى هذا الجانب الجمعُ بين القديم والحديث، فذكر معطيات العلم العربى التراثية، وأضيف إليها ما جاء به العلم الحديث، مع الاستعانة بالصور والرسوم فى تعريف ما يرد من أسماء النبات والحيوان - ولا سيما غير المألوف منها - والاستعانة بالخرائط فى التعريف بالدول وبعض البلدان.

ففى هذا المعجم جوانب ثلاثة أساسية:

١- جانب منهجى، هدفه: دقة الترتيب، ووضوح

التبويب.

٢- جانب لغوى، عنى بتصوير اللغة تصويرًا كاملاً،
يجد فيه أصحاب القديم حاجتهم، كما يجد فيه
طلاب الحديث ضالتهم.

٣- جانب موسوعى، يقدم ألواناً من العلوم والمعارف
من خلال أسماء الأعلام والمصطلحات.

ومنذ استقر منهجه، وصدر جزؤه الأول فى سنة
١٩٧٠م، وهو ماضٍ فى طريقه بخطى ثابتة - وإن كانت
وثيدة - فصدر الجزء الثانى منه مشتملاً على "حرف
الباء" سنة ١٩٨١، وصدر الجزء الثالث مشتملاً على
حرفى "التاء والتاء" سنة ١٩٩٢م وصدر الجزء الرابع
مشتملاً على مواد "حرف الجيم" سنة ٢٠٠٠م، وصدر
الجزء الخامس مشتملاً على مواد "حرف الحاء" سنة

٢٠٠٠م أيضاً، ثم صدر الجزء السادس مشتملاً على مواد "حرف الخاء" سنة ٢٠٠٤م. كما صدر الجزء السابع منه - مشتملاً على مواد "حرف الدال" - سنة ٢٠٠٦م، وتلاه الجزء الثامن مشتملاً على مواد حرف الذال سنة ٢٠٠٨، ثم تلاه الجزء التاسع - بقسميه - مشتملاً على مواد حرف الراء - القسم الأول - ٢٠١٢م.

* * *

هذا ولدى الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث حصاد طيب لمواد الحروف التالية، وهو قيد العرض على لجان المعجم الأربع للتنسيق والمراجعة.

وقد رُئى - لمزيد من الإنجاز والإتقان - أن تنقسم لجنة المعجم إلى لجان أربع:

اللجنة الأولى: وتضم السادة الأعضاء:

أ.د/ حسن الشافعى، و أ.د/ أحمد عبد العظيم، و أ.د عبد
الحكيم راضى، و أ.د/ محمد الجوادى عبد الوهاب،
وأ.د/ محمد حسنين ربيع، وأ.د/ محمد شفيع الدين السيد.
والسادة الخبراء: أ/ إقبال زكى سليمان، و أ.د/ محمد
خليفة حسن.

اللجنة الثانية: وتضم السادة الأعضاء:

أ/ فاروق شوشة، و أ.د/ أحمد فؤاد باشا، و أ.د/ محمد
حسن عبد العزيز.

والسادة الخبراء: أ/ عبد الصمد على محروس، أ.د/ عمر
صابر، أ.د/ محمد حماد.

واللجنة الثالثة: وتضم السادة الأعضاء:

أ.د/ محمد حماسة عبد اللطيف، و أ.د/ حافظ شمس الدين عبد الوهاب، وأ.د/ عبد الحميد مذكور، وأ.د/ محمود الربيعي.

والسادة الخبراء: أ.د/ إبراهيم ضوة، وأ.د/ عبد العزيز مصطفى بقوش، و أ. عبد الوهاب عوض الله. واللجنة الرابعة: وتضم السادة الأعضاء:-

أ.د/ محمد فتوح أحمد، وأ.د/ عبد اللطيف عبد الحليم، و أ.د/ محمد عبد الفضيل القوصي.

والسادة الخبراء: أ.د/ رجب عبد الجواد إبراهيم، وأ.د/ محمد رجب الوزير، و أ.د/ محمود عذب.

ولجنة عامة للتنسيق والإعداد للطبع وتضم السادة الأعضاء:

أ. مصطفى حجازى، أ.د. محمد حسن عبد العزيز، أ.د. محمد حماسة عبد اللطيف. والأستاذة إقبال زكى سليمان (خبيرة).

* * *

ولنعرض فيما يلى مادة لغوية - ولتكن مادة (ج ر ر) وهى مادة ليست واسعة التصرف، ولا كثيرة المداخل، لنرى صنيع كل معجم من المعاجم الثلاثة فى عرضها، والقدر الذى رآه كل معجم وافيًا بحاجة المستوى المعرفى الذى استهدفه هذا المعجم، وإلى أى مدى استطاعت صياغتها - فى كل معجم - تلبية حاجة هذا المستوى بما يناسبه من الدلالات والاستعمالات.

(ج ر ر) فى المعجم الوجيز

(جَرَّت) الماشيةُ - جَرًّا: رَعَتْ وهى تسير.

- الحاملُ: زادت على وقت حَمْلها.
- الشىء: جذبَه وسحبَه.
- الخيلُ الأرضَ بسنابكها: أثَّرت فيها.
- على نفسه وغيره جَرِيرَةً: جَنَى جنائياً.
- (أَجَرَتْ) البئرُ: صارت جَرُوراً؛ أى بعيدة القعر.
- الفَصِيلُ: شَقَّ لسانَه لئلا يرضع.
- ويقال: أَجَرَ لسانَ فلانٍ: منعه من الكلام.
- فلاناً الرُمَحَ: طعنه به وتركه فيه. ويقال: أَجَرَ الرُمَحَ.
- فلاناً الدَّيْنَ: أَخَرَه له.
- (جَارَهُ): ماطلَّه وطاولَه.
- (أَجْتَرَّ) البعيرُ: أَخْرَجَ جَرَّتَهُ.
- الشىء: جَدَبَهُ.

(اسْتَجَرَ) الفصيلُ عن الرُّضَاعِ: أَخَذَتْهُ قَرْحَةً فِي فَمِهِ،
أو فِي سَائِرِ جَسَدِهِ، فَكَفَّ عَنِ الرُّضَاعَةِ.

(الْأَجْرَانِ): الْإِنْسُ وَالْجَنُّ. يُقَالُ: جَاءَ بِجَيْشِ الْأَجْرَيْنِ.

(الْجَارَّةُ): الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ. وَالْإِبِلُ الْجَارَّةُ: الْعَوَامِلُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: "لَا صَدَقَةٌ فِي الْإِبِلِ الْجَارَّةِ".

وَيُقَالُ: لَا جَارَّةَ لِي فِي هَذَا: لَا مَنَفْعَةَ تَجَرُّنِي إِلَيْهِ.

(جَرَ): كَلِمَةُ رَجَرٍ تُقَالُ لِلْكَلبِ وَتُكْرَرُ.

(الْجَرُّ): حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَدَاةِ الْمَحْرَاثِ.

○ وَهَلَمْ جَرًّا: تَعْبِيرٌ يُقَالُ لَاسْتِدَامَةِ الْأَمْرِ وَاتِّصَالِهِ.

(الْجَرَاءُ) - يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جَرَّائِكَ، وَمِنْ جَرَّاءِكَ: مَنْ
أَجْلَكَ.

(الْجَرَّارُ) - عَسْكَرُ جَرَّارٍ: كَثِيرٌ.

و-: صَانِعُ الْجِرَارِ.

و-: سيارة تجرُّ آلة الحَرْث وغيرها (محدثة).

(ج) جَرَّازَات.

(الْجَرَّةُ): إِيَاءٌ مِنْ خَزَفٍ.

(ج) جَرٌّ، وَجَرَّارٌ.

(الْجَرَّةُ) لَذَوَاتِ الظِّلْفِ وَالْخَفِّ: كَالْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ.

و-: مَا يَخْرُجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ بَطْنِهِ لِيَمْضَعَهُ، ثُمَّ يَبْلَعَهُ.

وَيُقَالُ: هُوَ لَا يَكْظُمُ عَلَى جَرَّتِهِ: لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ. (ج) جَرَّرَ.

(الْجَرُورُ) مِنَ الرِّكَايَا وَالْأَبَارِ: الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ. (ج) جَرَّرَ.

(الْجَرِيرُ): الْحَبْلُ يُقَادُ بِهِ.

(ج) أَجَرَّةٌ، وَجُرَّانٌ.

(الْجَرِيرَةُ): الْجِنَايَةُ وَالذَّنْبُ: وَفِي الْمَثَلِ: "فِي الْجَرِيرَةِ تَشْتَرِكُ

الْعَشِيرَةُ" يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَوَاسَاةِ وَالتَّعَاوُنِ.

وَيُقَالُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرِيرَتِكَ: مِنْ أَجْلِكَ.

(الْمَجْرَةُ): مجموعة كبيرة من النجوم تركّزت حتى تراعت
من الأرض كوشاح أبيض يعترض في السماء.

* * *

(ج ر ر) في الوسيط

(جَرَّتِ) الماشية: جَرًّا: رَعَتْ وهي تسير.

و- الحامل: زادت على وقت حملها.

ويقال: جَرَّتْ وَلَدَهَا، وبه. فهي جَرُورٌ.

و- الشيء: جذبهُ وسحبهُ.

ويقال: جرّه إليه.

وفي القرآن الكريم ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾ (١٥٠) الاعراف

وفي المثل: "جرّ النَّارَ إلى قُرْصِهِ": يقال لمن يؤثّر نفسه
على غيره.

و- النَّاقَةُ: ركبها وهي ترعى.

و- الإبل: ساقها سَوْقًا رُوَيْدًا.

- و- الفصيل: شَقَّ لسانَهُ؛ لثلاً يرضع.
- و- الخيلُ الأرضَ بسنايِكِها: أثَّرت فيها.
- و- على نفسه، وغيره جَرِيرَةٌ: جَنَى جِنَايَةً.
- (أَجَرَّتِ) البئرُ: صارت جَرُورًا.
- و- البعيرُ: تركَ الجَرِيرَ على عُنُقِهِ.
- و- الفصيلُ: جَرَّهُ. ويقال: أَجَرَ لسانَهُ: منعه الكلام.
- و- فُلانًا الرُّمَحَ: طَعَنَهُ به وتركه فيه.
- ويقال: أَجَرَ الرُّمَحَ.
- و- فُلانًا أَغانِيَهُ: غَنَّاه صوتًا ثم أَرَدَفَهُ أَصَوَاتًا متتابعةً.
- و- فُلانًا الدِّينَ: أَخَّرَهُ له.
- (جَارَهُ): ما طَلَّهُ وطاولَهُ. وفي الحديث: "لا تُجارَ أَخاك ولا تُسارَّهُ".
- [تُسارَّهُ: لا تجلب شره].

(جَرَّه)، و - به: سَحَبَهُ وَجَذَبَهُ.

(انْجَرَّ): انْجَذَبَ، يقال: جرَّه فانجر.

و- الماشية: جَرَّتْ.

(اجْتَرَّ) البعير: أَخْرَجَ جِرَّتَهُ.

و- الشيء: جَذَبَهُ.

(اسْتَجَرَّ) الفصيلُ عن الرُّضَاعِ: أَخَذَتْهُ قَرْحَةً فِي فَمِهِ أَوْ

فِي سَائِرِ جَسَدِهِ فَكَفَّ عَنِ الرُّضَاعِ.

و- لِفَلَانٍ: انْقَادَ لَهُ.

و- الشيء: جَذَبَهُ.

(الْأَجْرَانِ): الْإِنْسُ وَالْجَنُّ، يقال: جَاءَ بِجَيْشِ الْأَجْرَيْنِ.

(الْجَارَةُ): الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ. وَالْإِبِلُ الْجَارَةُ: الْعَوَامِلُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: "لَا صَدَقَةَ فِي الْإِبِلِ الْجَارَةِ".

وَيَقَالُ: لَا جَارَةَ لِي فِي هَذَا: لَا مَنَفْعَةَ تَجَرُّنِي إِلَيْهِ.

(الجارورُ): نهَرَ يَشُقُّ السَّيْلَ.

(الجِرَارَةُ): حِرْفَةُ الْجَرَّارِ.

(جِرَ): كلمةٌ زَجِرِ ثَقُلَ لِلْكَلبِ. وتكرر.

يُقَالُ: جِرَ جِرَ (مصرية قديمة).

(الجرُّ): هَلُمَّ جَرًّا: تعبير يُقَالُ لاستدَامَةِ الأمرِ واتصاله.

يُقَالُ: كانَ عامًّا أَوَّلَ كَذَا وَكَذَا وَهَلُمَّ جَرًّا. (وانظر أَيْضًا:

هَلُمَّ).

و— حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَدَاةِ الْمَحْرَاثِ.

و— الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

و— (فِي اصطلاح النحويين): نوع من الإعراب خاص

بِالْأَسْمِ.

(الْجَرَاءُ): يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جَرَّائِكَ، وَمِنْ جَرَّاءِكَ: مِنْ

أَجْلِكَ.

(الْجَرَّارُ): عَسَكَرَ جَرَّارٌ: كَثِيرٌ.

و— صَانَعُ الْجِرَارِ.

و— سَيَّارَةٌ تَجْرُ آلَةَ الْحَرْثِ وَغَيْرَهَا.

(ج) جَرَّارَاتٍ. (مَحْدَثَةٌ).

(الْجَرَّارَةُ): عَقْرَبٌ صَفْرَاءُ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ التَّنْبَنَةِ، وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ الْعَقَارِبِ.

(الْجَرَّةُ): إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ.

(ج) جَرٌّ، وَجَرَّارٌ.

و— خُشْيِيَّةٌ فِي رَأْسِهَا كِفَّةٌ تُصَادُ بِهَا الظُّبَابُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "تَاوَصَ الْجَرَّةُ ثُمَّ سَالَمَهَا": يُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ فِي أَمْرٍ فَيُضْطَرُّ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ.

و— مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ بَطْنِهِ لِيَمْضُغَهُ ثُمَّ يَبْلَعَهُ.

(الْجِرَّةُ): الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَقِيمُونَ وَيُظْعَنُونَ.

و— اللُّقْمَةُ يَتَعَلَّلُ بِهَا الْبَعِيرُ إِلَى وَقْتِ عَافِهِ.

و— لِذَوَاتِ الظِّلْفِ وَالْخُفِّ: كَالْمَعِدَةِ لِلْإِنْسَانِ.

و— مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ بَطْنِهِ لِيَمْضَغَهُ ثُمَّ يَبْلَعَهُ.

وَيُقَالُ: هُوَ لَا يَكْظُمُ عَلَى جِرَّتِهِ: لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ.

(ج) جَرَّ.

(الْجُرَّةُ): حُشِينَةٌ فِي رَأْسِهَا كِفَّةٌ تُصَادُ بِهَا الطَّبَاءُ.

و— قَعْبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ مَثْقُوبَةٌ الْأَسْفَلَ يَجْعَلُ فِيهَا بَذْرُ الْحِنْطَةِ

وَنَحْوِهَا، لِيَتَسَاقَطَ مِنْهَا وَرَاءَ الْمَحْرَاثِ.

(ج) جُرَّ.

(الْجَرُورُ) مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي لَا يَنْقَادُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

عَمْرٍ: "أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ وَمَعَهُ فَرَسٌ جَرُورٌ، وَجَمَلٌ

جَرُورٌ".

و— مِنَ الرِّكَايَا وَالْأَبَارِ: الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ.

(ج) جُرْزَ.

(الجَرِيرُ): الحبلُ يُقَادُ به.

(ج) أَجْرَةٌ، وَجُرَّانٌ.

(الجَرِيرَةُ): الجِنَايَةُ وَالذَّنْبُ، وَفِي الْمَثَلِ: "فِي الْجَرِيرَةِ تَشْتَرِكُ

الْعَشِيرَةُ": يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَوَاسَاةِ وَالتَّعَاوُنِ.

وَيُقَالُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرِيرَتِكَ: مِنْ أَجْلِكَ.

(الْمَجْرُ): مَا يُجْعَلُ تَحْتَ السَّقْفِ لِيَحْمَلَ أَطْرَافَ

الْعَوَارِضِ.

(الْمَجَرَّةُ): - فِي الْفَلَكَ - : مَجْمُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النُّجُومِ

تَرَكَّزَتْ حَتَّى تَرَاءَتْ مِنَ الْأَرْضِ كَوْشَاحٍ أَبْيَضٍ يَعْترِضُ

فِي السَّمَاءِ.

* * *

هذا. وقد شكّل المجمع لجنة من السادة الأعضاء: أ.د. عبد الحافظ حلمي محمد (رحمه الله)، أ. فاروق شوشة، و أ.د/ محمد حسن عبد العزيز، وأ. مصطفى حجازي، وخبيرة اللجنة أ. إقبال زكي سليمان، وهي توشك أن تفرغ من عملها في تحديث المعجم الوسيط لمزيد من التنقيح، ولاستدراك ما فات الطباعات السابقة لتصدر قريباً طبعته الرابعة.

وسيعقبه - إن شاء الله - تحديث المعجم الوجيز، ليلبي حاجة الطلاب الماسة بعد تطوير المناهج، واشتغال الكتب المقررة على الجديد من مصطلحات التّقيّة.

(ج ر ر) فى المعجم الكبير

ج ر ر

(فى العِبرِيَّة garar (جَارَزَ): سَحَبَ، جَذَبَ. وفى
السَّرْيَانِيَّة gar (جَزَ): سَحَبَ، وفى الحَبَشِيَّة garara
(جَزَرَ): خَضَعَ).

١ - الجَذْبُ والسَّخْبُ

قال ابنُ فارس: "الجِيمُ والرَّاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو: مَدُّ الشَّيْءِ
وسَخْبُهُ".

* جَرَّتِ المَاشِيَةُ ۚ جَرًّا: رَعَتْ وهى تَسِيرُ. وفى اللِّسَانِ:
أنشد ابنُ الأعرابيّ قولَ الرَّاجِزِ يَذْكُرُ إِبِلًا:

* لا تُعْجَلِها أن تَجُرَّ جَرًّا *

* تَحْذُرُ صُفْرًا وتُعَلِّي بُرًّا *

[الصُّفْرُ هنا: الذَّهَبُ، يقول: تُعَلِّي إلى الباديةِ البُرَّ، وتَحْذُرُ
إلى الحاضرةِ الذَّهَبَ].

و— الحَامِلُ: زادتْ على مُدَّةِ حَمَلِهَا، أَيْ وقت ولادَتِهَا،
وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا كُلَّمَا جَرَّتْ كَانَ أَقْوَى لَوْلِدِهَا.

ويقال: جَرَّتْ وَلَدَهَا، وبه. فهي جُرُورٌ.

قال صَخْرُ بن الجَعْدِ، يُخَاطِبُ وَقَّاصَ بنَ بُجَيْرٍ، يُعِيرُهُ
ويَهْجُو أختَه:

وَأَنْكَحَهَا حِصْنًا لِيَطْمِسَ حَمْلَهَا

وقد حَمَلَتْ مِنْ قَبْلِ حِصْنٍ وَجَرَّتْ

و— الْخَيْلُ: بَطُوتٌ فِي سَيْرِهَا مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ مِنْ تَقَارُبِ
خَطْوٍ. قال الْعُقَيْلِيُّ:

* جُرُورَ الضُّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسَامٍ *

[نَهْكَةٌ: جَهْدٌ، السَّامُ: السَّامُ].

و— النَّوْءُ بِالْمَكَانِ: أَدَامَ الْمَطَرَ بِهِ. قال خِطَامُ الرِّيحِ بن
نَصْرٍ الْمُجَاشِعِيُّ:

* جَرَّ بِهَا نَوَّةً مِنَ السَّمَائِينَ *

[السَّمَاءُ: نَجْمَانِ نَيْرَانِ، وَهُمَا السَّمَاءُ الرَّامِحُ، وَالسَّمَاءُ
الْأَعَزَلُ].

و— فَلَانَ لِسَانَ الْفَصِيلِ: شَقَّهُ لِيَلًا يَرْضَعُ، فَهُوَ مَجْرُورٌ.
وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً:

* عَلَى دِفْقَى الْمَشْيِ عَيْسَجُورِ *

* لَمْ تَلْتَفِتْ لِوَلَدٍ مَجْرُورِ *

[دِفْقَى الْمَشْيِ: سَرِيعَتُهُ؛ عَيْسَجُورُ: صُلْبَةٌ قَوِيَّةٌ].

وَيُقَالُ: جَرَّ فَلَانٌ لِسَانَ خَصْمِهِ: مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ. قَالَ
ذُكْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الْفَقِيمِيُّ، قَاتِلُ غَالِبِ أَبِي الْفَرَزْدَقِ:
وَقَدْ كُنْتُ مَجْرُورَ اللِّسَانِ وَمُفَحَّمًا

فَأَصْبَحْتُ أَدْرِي الْيَوْمَ كَيْفَ أَقُولُ

و— الشَّيْءَ: جَذَبَهُ وَسَحَبَهُ.

ويقال: جَرَّه إِلَيْهِ، وفي القرآن الكريم: ﴿وَآخِذْ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ
إِلَيْهِ﴾ (١٥) الأعراف

وفي المثل: "جاء يَجُرُّ رِجْلَيْهِ"، يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِيءُ مُثْقَلًا
لا يَقْدِرُ أَنْ يَحْمِلَ مَا حُمِّلَ مِنْ ثِقَلٍ أَوْ هَمٍّ.
وقال امرؤ القيس:

خَرَجْتُ بِهَا أَمْشَى نَجْرُ وَرَاعَنَا

على أَثَرِنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحِّلٍ

[المِرْطُ: كساءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ تَأْتَرُّ بِهِ الْمَرْأَةُ؛ مُرَحِّلٌ:
مُوشَى بِصُورِ الْمَرَاكِحِ].

ويقال: إِنَّهُ لَيَجُرُّ جَيْشًا كَثِيرًا: يَفُودُهُ.

قال قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ:

وَنَقَى بِصَالِحِ مَالِنَا أَحْسَابَنَا

وَنَجَّرُ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعَى

ويقال: جَرَّتِ الرِّيحُ ذَيْلَهَا بالمكان. قال عبيد بن الأبرص:

قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ بِهِ ذَيْلَهَا

عَامًا وَجَوْنٌ مُسْبِلٌ هَاطِلٌ

[جَوْنٌ: سحابٌ أسود].

و— الأرض: حَرَّتْهَا. وفي اللسان: قال الرَّاجِزُ:

* وَكَلَّفُونِي الْجَرَ وَالْجَرُّ عَمَلٌ *

و— الإبل: سَاقَهَا سَوْقًا رُويْدًا.

ويقال: جَرَّ النَّاقَةُ: رَكَبَهَا وَهِيَ تَرْعَى.

ويقال: جَرَّ فُلَانٌ الْإِبِلَ عَلَى أَفْوَاهِهَا:

سَارَ بِهَا سَيْرًا لَيِّنًا وَهِيَ تَأْكُلُ. وفي اللسان:

قال الرَّاجِزُ:

* لَطَالَمَا جَرَزْتُكُنَّ جَرًّا *

* حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرًّا *

[نَوَى: سَمِنَ وثابِتٌ إِلَيْهِ نَفْسُهُ؛ الْأَغْجَفُ: الْمَهْزُولُ؛
اسْتَمَرَّ: قَوِيَ].

و- الْخَيْلُ الْأَرْضَ بِسَنَابِكِهَا: خَدَّتْهَا. أَيْ أَثَرَتْ فِيهَا.
قَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

أَخَادِيدُ جَرَّتْهَا السَّنَابِكُ غَادَرَتْ

بِهَا كُلَّ مَشْقُوقِ الْقَمِيصِ مُجَدَّلٍ

[أَخَادِيدُ: جَمْعُ أَخْدُودٍ، وَهُوَ الشَّقُّ الْمُسْتَطِيلُ فِي الْأَرْضِ؛
السَّنَابِكُ: أَطْرَافُ حَوَافِرِ الْخَيْلِ، مَشْقُوقِ الْقَمِيصِ، أَيْ:
مَطْعُونٍ، وَعَلَى الْقَمِيصِ جِلْدُهُ، مُجَدَّلٌ: صَرِيعٌ].

و- فَلَانٌ جَرِيرَةٌ عَلَى نَفْسِهِ، أَوْ عَلَى عَشِيرَتِهِ وَنَحْوِهَا:
جَنَى عَلَيْهَا جِنَايَةً أَوْ شَرًّا. وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً

صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمُ

[الدَّعَائِمُ هُنَا: أَسْنَادُ الْعَشِيرَةِ وَسَادَتِهَا].

وَقَالَ سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي:

وَقَدْ دَقَّعْتُ وَلَمْ أَجْزُرْ عَلَى أَحَدٍ

فَتَقَّ الْعَشِيرَةَ وَالْأَكْفَاءَ شُهَادِي

[دَقَّعْتُ: جَمَعْتُ؛ وَعَنَى بِالْفَتْحِ: انْشَقَّاقَ الْعَصَا وَوُقُوعَ

الْحَرْبِ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ، وَتَفَرُّقَ الْكَلِمَةِ].

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

لَعَمْرِي لَنِعَمَ الْحَيُّ جَرًّا عَلَيْهِمْ

بِمَا لَا يُؤَاتِيهِمْ حُصَيْنٌ بْنُ ضَمْضَمٍ

* أَجَرَّتِ الْبُئْرُ: صَارَتْ جَرُورًا، أَيْ: بَعِيدَةً الْقَعْرِ.

و- الْبَعِيرُ: أَخْرَجَ جَرَّتَهُ، وَهِيَ مَا يَقْبِضُ بِهِ مِنْ كَرِشِهِ -

بَعْدَ هَضْمِهِ هَضْمًا جَزْئِيًّا - فَيَمَضُغُهُ ثَانِيَةً، وَكُلَّ ذِي

كَرِشٍ يَجْتَرُّ.

و- فلان اللُّقْمَةُ: لآكَهَا فِي فِيهِ.

و- لِسَانُ الْفَصِيلِ: جَرَّهُ.

ويقال: أَجَرَ فلانٌ لِسَانَ خَصْمِهِ: مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ.

قال عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ:

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ

نَطَقْتُ، وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ

[أى: لو قَاتَلُوا وَأَبْلَوْا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ، وَفَخَرْتُ بِهِمْ، وَلَكِنْ

رِمَاحُهُمْ أَجَرَتْ لِسَانِي، أى: كَفَّتْهُ عَنْ مَدْحِهِمْ لِإِفْرَارِهِمْ].

وقال الْمُتَلَمِّسُ، يَخَاطِبُ خَالَه:

لَقَدْ كُنْتُ تَرْجُو أَنَّ أَكُونَ لِعَقْبِكُمْ

زَنِيمًا فَمَا أُجِرْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَا

[الزَّانِيْمُ: الْمُلْصَقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ].

و- الْخَيْلُ الْأَرْضَ بِسَنَابِكِهَا: حَدَّثَهَا، أَيْ أَنْتَرَتْ فِيهَا.

و- فلان البعير: تَرَكَ الجَرِيرَ على عُقْبِهِ. وفي المثل:
"أَجَرَهُ جَرِيرَةٌ". خَلَّاهُ وَسَوَّمَهُ.

ويقال: أَجَرَ فلاناً رَسَنَهُ: تَرَكَه يَصْنَعُ ما يَشَاءُ، أو تَرَكَه
وَشَأْنَهُ.

و- فلاناً الرُّمَحَ: طَعَنَهُ بِهِ وَتَرَكَه فِيهِ يَجُرُّهُ. قال عَنَتْرَةُ:

وَأَخَّرُ مِنْهُمْ أَجَزْتُ رُمَحِي

وفي البَجَلِيُّ مِغْبَلَةٌ وَقِيعٌ

[مِغْبَلَةٌ: نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ؛ وَقِيعٌ: مُحَدَّدٌ].

ويقال: أَجَرَ الرُّمَحَ: طَعَنَ بِهِ وَتَرَكَه فِي المَطْعُونِ. قال
الحابِرةُ:

وَنَقَى بِصَالِحٍ مَالِنَا أَحْسَابَنَا

وَنُجِرُ فِي الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنُدْعَى

[الهِجَا: الهَيْجَاءُ، أَى الْحَرْبُ؛ نَدْعَى: نَنْتَسِبُ إِلَى الْآبَاءِ
أَوِ الْقَبِيلَةِ لِتُعْرِفَ].

و- الدِّينَ: أَخَرَهُ لَهُ.

و- أَغَانِيَهُ: تَابَعَهَا. وَقِيلَ: غَنَّاهُ صَوْتًا، ثُمَّ أَرْزَقَهُ أَصْوَاتًا
مُتَتَابِعَةً. وَفِي الْأَسَاسِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا قَضَى مَنَى الْقَضَاءِ أَجَرَنِي

أَغَانِي لَا يَغْنِيَا بِهَا الْمُتَرْتَمُ

[قَضَى مِنْهُ الْقَضَاءُ: اسْتَرَدَّ حَقَّهُ].

* جَارٌ فَلَانٌ فَلَانًا: مَاطَلَهُ وَلَوَّى بِحَقِّهِ، يَجْرُهُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى
وَقْتٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا تُجَارُ أَخَاكَ وَلَا تُشَارُهُ" [وَيُزَوَّى
بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ، مِنَ الْمُجَارَةِ، أَى: لَا تُطَاوِلُهُ، وَلَا تُغَالِبِهِ].
و-: حَابَاهُ.

* جَرَّرَ الشَّيْءَ: جَذَبَهُ. ويقال: جَرَّرَ بِهِ. وفي اللُّسَانِ: قال الشاعرُ:

فَقُلْتُ لَهَا: عَيْثِي جَعَارٍ وَجَرِّى

بَلْخَمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ

[جَعَارٍ: الضَّبُعُ؛ بَلْخَمِ امْرِئٍ: الباء زائدة].

* اجْتَرَّ البَعِيرُ: أَجَرَ. وفي المَثَلِ: "الْجَمَلُ مِنْ جَوْفِهِ يَجْتَرُّ"، يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِهِ، أَوْ يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ يَعُودُ عَلَيْهِ بِالضَّرَرِ.

وقد يُستعار لغير الحيوان وفي غير الجِرَّة. وفي الحيوان للجاحظ: قال شاعرٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ:

وَشَى بَنَى وَاشٍ عِنْدَ لَيْلَى سَفَاهَةً

فَقَالَتْ لَهُ لَيْلَى مَقَالَةً ذَى عَقْلٍ

وَحَبَّرَهَا أَنِّي عَرَجْتُ فَلَمْ تَكُنْ
كَوَرَّهَا. تَجَبَّرُ الْمَلَامَةُ لِلْبَغْلِ

[الْوَرَّاءُ: الْحَمَقَاءُ].

و- الْقَوْمُ: اخْتَرْتُوا.

و- الْأَرْضُ: اخْتَرْتُهَا.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ لِنَفْسِهِ اجْتِرَارًا، وَتَجَرَّةٌ - عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ -: جَذَبَهُ. وَقُلِبَتِ التَّاءُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ دَالًا فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ، فَقِيلَ: اجْدَرَّ. قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رِنَعٍ الْأَسَدِيُّ:

فَقُلْتُ لَصَاحِبِي: لَا تَحْبِسْنَا

بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاجْدَرَّ شَيْحَا

وَيُرْوَى: "وَاجْدَرَّ، وَاجْتَرَّ". (وَانْظُرْ: ج ز ز).

وَيُقَالُ: اجْتَرَرْتُ الثَّمَرَةَ فَأَكَلْتُهَا.

* انْجَرَّ الشَّيْءُ: انْجَدَبَ. وَفِي الْمَثَلِ: "جُرُّوا الْخَطِيرَ مَا
انْجَرَّ لَكُمْ". [الْخَطِيرُ: الرُّمَامُ]. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى
طَلَبِ السَّلَامَةِ، وَمُدَارَاةِ النَّاسِ.

و— الْمَاشِيَةُ: جَرَّتْ. يَقَالُ: جَرَّهَا فَانْجَرَّتْ، أَيْ: رَعَتْ وَهِيَ
تَسِيرُ.

* تَجَرَّرَ الْبَعِيرُ: أَجَرَ.

قَالَ سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ:

فَرَجَزْتُهَا لَمَّا أَذَيْتُ بِسَجَرِهَا

وَقَفَّا الْحَنِينِ تَجَرَّرَ وَصَرِيفُ

[أَذَيْتُ: تَأَذَيْتُ؛ السَّجَرُ: صَوْتُ فَوْقَ الْحَنِينِ مِنَ الْإِبِلِ،

قَفَّا: تَبَعَ، الصَّرِيفُ: صَرِيرُ أَنْيَابِ النَّاقَةِ].

* اسْتَجَرَّ الْفَصِيلُ عَنِ الرُّضَاعِ: كَفَّ عَنْهُ، وَذَلِكَ إِذَا

أَخَذَتْهُ قَرْحَةٌ فِي فَمِهِ أَوْ فِي سَائِرِ جَسَدِهِ.

و— فلانٌ لفلانٍ: أَمَكَّنْهُ مِنْ نَفْسِهِ وَانْقَادَ لَهُ.

و— الشَّيْءُ: جَذَبَهُ. قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ:

وَاسْتَجَرُّوا مَكَابِدَ الْحَرْبِ حَتَّى

تَرَكُوهَا لَهَا عَلَيْهِمْ وَبِالَا

* الإِجْرَارُ: أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمِغْزَلِ،

ثُمَّ يَنْقُبَ لِسَانَ الْفَصِيلِ، فَيَجْعَلُهُ فِيهِ؛ لِئَلَّا يَرْتَضِعَ.

* الْأَجْرَانِ: الْجِنُّ وَالْإِنْسُ. يُقَالُ: جَاءَ بِجَيْشِ الْأَجْرَيْنِ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* الْجَارُ - يُقَالُ: لَا جَارَ لِي فِي هَذَا، أَيْ: لَا نَفْعَ يَجُرُّنِي

إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ: حَارٌّ جَارٌّ.

وفى الخبر عن أسماء بنت عميس، قالت: قال لى رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - : "بماذا كنت تستمشين.
قلت: بالشبرم. قال: حارٌّ جارٌّ"، وجرّ: إتباع.
[تستمشين: تسهلين بطنك؛ الشبرم: حبّ يشبه الحمص،
يطبخ ويشرب ماؤه للتداوى].

○ وجرّ الضبع: المطر الذى يجرّ من شدّته الضبع
فيخرجها من وجرها.

يقال: أصابتنا السماء بجرّ الضبع.
ويطلق أيضاً على السيّل الشديد.

* الجارّة: الطريق إلى الماء.

و— من الإبل: العوامل، وهى التى يستقى عليها ويحرث،
وتستعمل فى الأشغال.

وقيل: سُمِّيَتْ جَارَّةً لِأَنَّهَا تُجَرُّ بِأَرْمَتِهَا، فَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ.

وفى الْخَبَرِ: لَيْسَ فِي الْإِبِلِ الْجَارَّةُ صَدَقَةٌ.

ويقال: لَا جَارَّةَ لِي فِي كَذَا: لَا مَنَفْعَةَ تَجُرُنِي إِلَيْهِ وَتَدْعُونِي.

* الْجَارُورُ: النَّهْرُ يَشْقُهُ السَّيْلُ فَيَجْرُهُ.

* جُرَارُ: جَبَلٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ:

لِمَنِ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الْأَخْفَارِ

فَبَتَّيْلٍ دَمَخٍ أَوْ بِسَفْحِ جُرَارٍ

إِتَّيْلُ دَمَخٍ: جَبَلٌ فِي وَسْطِ نَجْدٍ.

* الْجِرَارُ: عُودٌ يُعْرَضُ فِي فَمِ الْقَصِيلِ، أَوْ يُشَقُّ بِهِ لِسَانُهُ؛

لِئَلَّا يَرْضَعَ. (عن الجاحظ).

* الْجِرَارَةُ: حَرْفَةٌ صَانِعُ الْجِرَارِ.

* جَرَّ: كَلِمَةُ زَجَرٍ تُقَالُ لِلْكَلْبِ وَتَكَرَّرَ جَرَّجَرًا.(مصرية قديمة)

* الْجَرُّ: سَفْحُ الْجَبَلِ وَأَسْفَلُهُ. يُقَالُ: دَارُهُ بِجَرِّ الْجَبَلِ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ الصَّمَّةِ قَالَ: "رَأَيْتُهُ يَوْمَ أَحُدَ عِنْدَ جَرِّ الْجَبَلِ".
و-: الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

و-: جُحْزُ الضَّبُعِ، وَالثَّغْلَبِ، وَالْيَزْبُوعِ، وَالْجُرْذِ. (وَحَكَى كُرَاعٌ فِيهِ الضَّمُّ).

و-: حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَدَاةِ الْفَدَّانِ (الْمِحْرَاثِ).

وَقِيلَ: الْحَبْلُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ اللَّوْمَةُ، وَهِيَ السَّكَّةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا، إِلَى الْمِضْمَدَةِ، وَهِيَ الْحَشْبَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى عُنُقَيِ الثَّوْرَيْنِ.

و- وعاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ سُلَاخَةِ عُرْقَوَيْهِ الْبَعِيرِ، وَتَجْعَلُ الْمَرْأَةُ فِيهِ الْخَلْعَ وَهُوَ لَحْمٌ تُخْلَعُ عِظَامُهُ، وَيُطْبَخُ بِالنَّوَابِلِ، وَيَتَرَوَّدُ بِهِ، ثُمَّ تُعَلَّقُهُ فِي السَّفَرِ عِنْدَ مُؤَخَّرِ عِكْمِهَا (صُرَّتِهَا) فَهُوَ أَبَدًا يَتَذَذَّبُ.

و-: زَبِيلٌ كَالْجُلَّةِ (الْفُقَّة) الصَّغِيرَةِ يُعَلَّقُ مِنَ الْبَعِيرِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الثَّنَائِيَا الْغُرَّ *

* أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ *

[نَاطُهُ: عَلَّقَهُ].

و- (عِنْدَ النُّحَاةِ): نَوْعٌ مِنَ الْإِعْرَابِ خَاصٌّ بِالْأَسْمِ، وَيَكُونُ بِحَرْفِ الْجَرِّ، أَوْ بِالْإِضَافَةِ، أَوْ بِالتَّبَعِيَّةِ، أَوْ بِالْمُجَاوِرَةِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ. وَالَّذِي يَخْصُلُ مِنْهُ الْجَرُّ يُسَمَّى جَارًّا، وَعَامِلَ الْجَرِّ.

واللَّفْظُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْجَرُّ يُسَمَّى مَجْرُورًا، وَعَلَامَةُ الْجَرِّ
تَكُونُ حَرَكَةً أَوْ حَرْفًا عَلَى التَّفْصِيلِ الْوَارِدِ فِي كُتُبِ النَّحْوِ.
الْجَرُّ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ أَشْجَعٍ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنصُورٍ.

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

سَلِ الْمَرْءَ عَبْدَ اللَّهِ بِالْجَرِّ هَلْ رَأَى

كَتَائِبَنَا فِي الْحَرْبِ كَيْفَ مِصَاعُهَا ؟!

[المِصَاعُ: الْجِلْدُ وَالضَّرَابُ].

وَيُرْوَى: "سَلِ الْمَرْءَ عَبْدَ اللَّهِ إِذْ فَرَّ هَلْ رَأَى...".

وَقَالَ الرَّاعِي:

وَلَمْ يُسْكِنُوهَا الْجَرَّ حَتَّى أَظْلَمَ

سَحَابٌ مِنَ الْعَوَا تَتَوَبُّ غُيُومُهَا

[الْعَوَا: الْعَوَاءُ، مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ].

و-: موضعٌ أيضًا بأحد، وهو موضعُ غَزْوَةِ النَّبِيِّ -
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزَّيْعَرِيِّ،
يَخَاطِبُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ:

كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جُمُوعٍ

وَأَكْفٌ قَدْ أُتِرَّتْ وَرِجُلٌ

[أُتِرَّتْ: قُطِعَتْ وَسَقَطَتْ: رِجْلٌ: أَرْجُلٌ].

وَقَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ السُّلَمِيُّ، يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ، وَيَذْكُرُ بَلَاءَهُ يَوْمَ أُحُدٍ:

وَشَدَّدَتْ شَدَّةً بَاسِلٍ فَكَشَفَتْهُمْ

بِالْجَرِّ إِذْ يَهْوُونَ أَخْوَلَ أَخْوَلًا

[أَخْوَلَ أَخْوَلًا: أَيْ مَتَفَرِّقِينَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ]

○ **وَهَلْمُ جَزًّا**: تَغْيِيرٌ يُقَالُ لِدَوَامِ الْأَمْرِ وَاتِّصَالِهِ. يُقَالُ: كَانَ عَامًا أَوَّلَ كَذَا وَكَذَا فَهَلْمُ جَزًّا إِلَى الْيَوْمِ، وَقِيلَ: كَانَ ذَلِكَ عَامَ كَذَا، وَهَلْمُ جَزًّا إِلَى الْيَوْمِ، أَيْ: امْتَدَّ ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ. وَ"جَزًّا" مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، أَوْ الْحَالِ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ وَالْخُلَفَاءُ وَهَلْمُ جَزًّا".

وَيُقَالُ: يَا هَؤُلَاءِ هَلْمُ جَزًّا، أَيْ: تَعَالَوْا عَلَى هَيْئَتِكُمْ، كَمَا يَسْنَهُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ شِدَّةٍ وَلَا صُعُوبَةٍ. (وَانْظُرْ: هَلْمُ).

○ **وَلَا جَزَّ: لَا جَرَمَ**. (وَانْظُرْ: ج ر م)

* **الْجُرُّ: الْجَرِيرَةُ، أَيْ الذَّنْبُ، أَوْ الْخَطِيئَةُ.**

* **جَزَاءٌ - يُقَالُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَزَاءِ كَذَا، وَمِنْ جَزَاءِ كَذَا، أَيْ: مِنْ أَجْلِهِ.**

وفى الخبر: أَنَّ امرأةً دَخَلَتْ النارَ مِنْ جَرَّاءِ هِرَّةٍ.
وقال أبو النَّجْمِ العَجَلِيُّ:

* فاضتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنْ جَرَّاءِهَا *

* وَاهَا لِرِيًّا نُمْ وَاهَا وَاهَا *

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ:

أَنَا مُمِلٌّ جُفُونِي عَنْ سَوَارِدِهَا

وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاءِهَا وَيَخْتَصِمُ

* الْجَرَّارُ: الْكَثِيرُ الْجَرِّ. ويقال: جَيْشُ جَرَّارٍ: كَثِيرٌ، نَقِيلُ

السَّيْرِ، لَا يَسِيرُ إِلَّا رَحْفًا، لِكَثْرَتِهِ.

ويقال أيضًا: جَيْشُ جَرَّارٍ: يَجُرُّ عَتَادَ الْحَزْبِ. قال الأعشى:

كُنْ كَالسَّمْوَعِ إِذْ سَارَ الْهُمَامُ بِهِ

فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ

وفى الأساس: قال الشاعر:

سَتَدَمُ إِذْ يَأْتِي عَلَيْكَ رَعِيلُنَا

بَأَزَعَنْ جَرَّارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ

[الرَّعِيلُ: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ الْمُتَقَدِّمَةِ].

و— (فِي الْجَاهِلِيَّةِ): الْقَائِدُ الَّذِي يَقُودُ أَلْفَ فَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ يُسَمَّى جَرَّارًا حَتَّى يَزُوسَ أَلْفًا. وَقَدْ عَدَّ ابْنُ حَبِيبٍ أَسْمَاءَ الْجَرَّارِينَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، مِنْهُمْ — مِنْ قُرَيْشٍ —: الْمُطَّلَبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، جَدُّ الرَّسُولِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَزْبٍ. وَمِنْ رَبِيعَةَ: كَلَيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ. وَمِنْ قُضَاعَةَ: زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ. وَمِنْ الْيَمَنِ: الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ.

و—: سَيَّارَةٌ تَجْرُ آلَةَ الْحَرْبِ وَغَيْرَهَا. (مُحَنَّةٌ).

(ج) جَرَّارَاتٍ.

و—: مِنَ النَّاسِ صَانِعُ الْجَرَّارِ.

* الجَرَّارَةُ: عُقِيرَبٌ صَفْرَاءُ، مِنْ أَخْبَثِ الْعَقَارِبِ وَأَقْتَلِهَا لِمَنْ تَلَدَّعَهُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجُرُّ ذَنْبَهَا.

○ وَكَتَيْبَةُ جَرَّارَةٍ: ثَقِيلَةُ السَّيْرِ، فَهِيَ لِكَثْرَتِهَا لَا تَسِيرُ إِلَّا رُويْدًا.

○ وَنَاقَةُ جَرَّارَةٍ: لَا تَكَادُ تَلْحَقُ بِالْإِبِلِ لِثِقَلِهَا.

* الجَرَّارَى: بَائِعُ الْجَرَارِ.

* الْجَرَّةُ: إِنَاءٌ مِنْ حَزَفٍ كَالْفَخَّارِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنَّهُ مَا اتَّخَذَ مِنَ الطِّينِ.

(ج) جَرٌّ، وَجَرَارٌ.

و-: الْخُبْرَةُ الَّتِي تُنْضَجُ فِي الْمَلَّةِ؛ وَالْمَلَّةُ التُّرَابُ الْحَارُّ،
أَوِ الْجَمْرُ يُخْبَزُ أَوْ يُطْبَخُ عَلَيْهِ، أَوْ فِيهِ.

و-: خُسَيْبَةٌ نَحْوُ الدَّرَاعِ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهَا كِفَّةٌ، وَفِي
وَسْطِهَا حَبْلٌ، تُدْفَنُ لِيَصِيدَ الظَّبَّاءُ، فَإِذَا نَشِبَ فِيهَا الظَّبْيُ

وَوَقَعَ فِيهَا نَاوَصَهَا (أى مَارَسَهَا) سَاعَةً، وَاضْطَرَبَ مُحَاوَلَا
الْإِفْلَاتَ مِنْهَا، فَإِذَا غَلَبَتْهُ سَكَنَ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا.

وَفِي الْمَثَلِ: "تَاوَصَ الْجَرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا"، يُضْرَبُ لِلَّذِي
يُخَالِفُ الْقَوْمَ عَنْ رَأْيِهِمْ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهِمْ، وَيُضْطَرَّرُ إِلَى
الْوَفَاقِ، وَلِمَنْ يَقَعُ فِي أَمْرٍ فَيُضْطَرِبُ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ.

و— مَا يَفِيضُ بِهِ نَوَ الْكَرْشِ مِنْ كَرِشِهِ — بَعْدَ هَضْمِهِ
هَضْمًا جُزْئِيًّا — فَيَمْضُغُهُ، ثُمَّ يُعِيدُ ابْتِلَاعَهُ.

٥ وَالْجَرَّتَانِ — قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: سَأَلَ ابْنَ لِسَانِ الْحُمْرَةَ
عَنِ الضَّائِنِ فَقَالَ: مَا لَ صِدْقٌ، قَرْيَةٌ لَا حِمَى لَهَا، إِذَا
أَفْلَتَتْ مِنْ جَرَّتَيْهَا. قَالَ: يَعْنِي بَجَرَّتَيْهَا الْمَجَرَّ، [وَهُوَ أَنْ
يَعْظُمَ مَا فِي بَطُونِهَا مِنَ الْحَمْلِ فَتَصِيرُ مَهْزُولَةً] وَالتَّشَرَّ،
[وَهُوَ أَنْ تَتَشَرَّ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِيَ عَلَيْهَا السَّبَاعُ].

* الْجُرَّةُ: لُغَةٌ فِي الْجَرَّةِ الَّتِي تُصَادُّ بِهَا الظَّبَاءُ.

و- قَعْبَةٌ من حَدِيدٍ مَثْقُوبَةٌ الْأَسْفَلَ. وفي اللِّسَانِ: المَكُوكُ
الَّذِي يُنْقَبُ أَسْفَلُهُ، يُجْعَلُ فِيهِ بَذْرُ الحِنْطَةِ حِينَ يُبَذَّرُ،
وَيَمْشَى بِهِ الْأَكْكَارُ أَى الْفَلَّاحُ وَرَاءَ الْفَدَّانِ أَى الْمِخْرَاثِ،
وَهُوَ يَنْهَالُ وَرَاءَهُ فِي الْأَرْضِ.

(ج) الْجُرُّ.

* الْجَرَّةُ: مَا يَفِضُ بِهِ ذُو الْكَرْشِ مِنْ كَرِشِهِ - بعد
هَضْمِهِ هَضْمًا جُرْنِيًّا - فَيَمْضُغُهُ ثُمَّ يُعِيدُ ابْتِلَاعَهُ، لُغَةٌ فِي
الْجَرَّةِ، قَالَ حُرَيْثُ ابْنِ عَتَّابٍ النَّبْهَانِيُّ الطَّائِي، يَهْجُو:

كَأَنَّهُمْ مَغْرَى قَوَاصِعُ جَرَّةٍ

مِنَ الْعِيِّ أَوْ طَيْرٍ بِخَفَّانٍ تَتَعَقُّ

[قَوَاصِعُ الْجِرَّةِ: هِيَ الَّتِي تَرُدُّ الْجِرَّةَ إِلَى أَفْوَاهِهَا لِنَمَاضِغِهِ؛
خَفَان: مَوْضِعٌ. يَقُولُ: كَأَنَّهُمْ لِعِيْهِمْ إِذَا تَكَلَّمُوا مِعْزَى تَجَنُّرٌ،
أَوْ غَزِيَانٌ تَصِيحُ].

وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَا يَكْظُمُ عَلَى جِرَّتِهِ، أَيْ لَا يَكْتُمُ سِرًّا، أَوْ: لَا
يَنْطَوِي عَلَى حِفْذٍ وَدَخَلٍ.

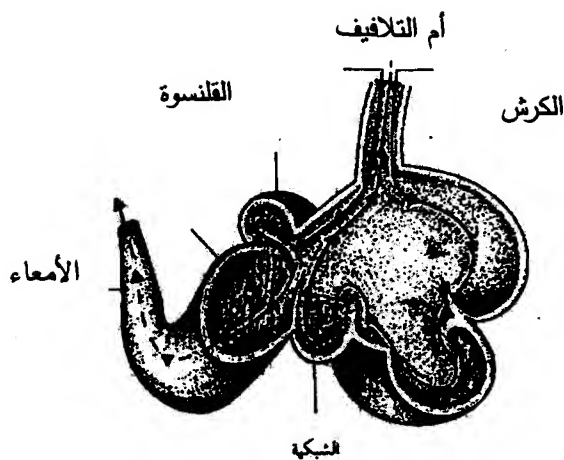
وَيَقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَتِ الْجِرَّةُ وَالْدَّرَّةُ، أَيْ: لَا أَفْعَلُهُ
أَبْدًا. [الدَّرَّةُ هُنَا اللَّبَنُ] فَالْجِرَّةُ صَاعِدَةٌ وَالْدَّرَةُ هَابِطَةٌ.
وَتُطْلَقُ الْجِرَّةُ أَيْضًا عَلَى الْكَرْشِ نَفْسِهِ.

و-: اللَّقْمَةُ يَتَعَلَّلُ بِهَا الْبَعِيرُ إِلَى وَقْتِ عَلْفِهِ، فَهُوَ يُجْرِهَا
فِي فَمِهِ.

و-: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيَظْعَنُونَ. (ج) جَرَّرَ.

○ وَنَوَاتِ الْجِرَّةِ: (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) Ruminantia؛
الْمُجْتَرَّاتِ، رُتَيْبَةٌ مِنَ الْحَافِرِيَّاتِ زَوْجِيَّةِ الْأَصَابِعِ، وَتَتَمَيَّزُ

بانتِسام المَعِدَة فيها حُجَرَاتٍ أَرْبَعًا، يُخْتَرَن الطَّعَامُ فِي
كُبْرَاهَا، وَهِيَ الْكَرْشُ حَيْثُ يُهَضَّمُ جُزْئِيًّا، ثُمَّ يَجْتَرُّهُ الْحَيَوَانُ
لِيَمَضُغَهُ عَلَى مَهْلٍ، ثُمَّ يُعِيدُ ابْتِلَاعَهُ وَتَضُمُ الْمَجْتَرَاتُ
أَنْوَاعَ الزَّرَافِ، وَالظَّبَاءِ، وَالْمَاشِيَةِ وَالْأَغْنَامِ، وَالْمَعَزِ،
وغيرها. وَالْإِبِلُ حَيَوَانَاتٌ مُجْتَرَّةٌ، وَلَكِنْ الْمُصَنَّفِينَ الْمَحْدَثِينَ
لَا يَلْحَقُونَهَا بِهَذِهِ الرُّتَبَةِ.



(أقسام معدة الحيوان المجترّ، ودورة الطعام فيها)

* **الجريّة: الحوصلة.** يقال: ألقه فى جريّتك.

(وانظر: ج ر ي، ق ر ر).

* **الجزور من النوق:** التى نَقَّصَ ولَذَّها فنُوثِقُ يداهُ إلى

عُنُقِه عند نِتاجِه، فيَجَرُّ بين يَدَيِها، فإذا خِيفَ عليه الموتُ

أَلْبَسَ خِرْقَةً حتّى تَعْرِفَها أمُّه عليه، فإذا مات أَلْبَسُوا تلكَ

الخِرْقَةَ فَصِيلاً آخَرَ، ثمَّ ظَأَرُوها عليه - أى جَعَلُوها أمًّا

بِدِيلَةٍ لَهُ - وَسَدُّوا مَنَاخِرَهَا، فَلَا تَفْتَحُ حَتَّى يَرْضَعَهَا ذَلِكَ
الْفَصِيلُ، فَتَجِدَ رِيحَ لَبَنِهَا مِنْهُ فَتَرَامُهُ.

و- مِنَ النِّسَاءِ: الْمُفْعَدَةُ، لِأَنَّهَا تُجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ جَرًّا.

و- مِنَ الدَّوَابِّ: الَّتِي لَا تَتَّقَادُ، وَلَا تَكَادُ تَتَّبِعُ صَاحِبَهَا.
وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ وَمَعَهُ فَرَسٌ
حَرُونَ، وَجَمَلٌ جَرُورٌ".

و- مِنَ الْأَبَارِ: الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ، أَوْ هِيَ الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا
عَلَى بَعِيرٍ. (ج) جُرُرٌ.

* جَرِيرٌ: اسْمُ لَغِيرٍ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ (٥١ أَوْ ٥٤ هـ = ٦٧١

أَوْ ٦٧٤ م): صَحَابِيٌّ، كَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ، أُثْنِيَ عَلَيْهِ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ أَبْلَى

بِلَاءً حَسَنًا فِي الْقَادِسِيَّةِ، ثُمَّ سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَأَرْسَلَهُ

علی بن أبی طالب إلى معاوية، ثم اغتزل
الفريقین، وسكن قزقینیا حتی مات.

٢- جریر بن عبد الله الحمیری: صحابی، حارب مع
خالد بن الوليد بالعراق والشَّام، وكان الرسول إلى
عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - مُبَشِّرًا
بالظفر يوم اليزموك.

٣- جریر بن عبد العزى - أو عبد المسيح - المُتلمس
الضُّبَعِيُّ: (انظره فى: ل م س)

٤- جریر بن عطية بن حذيفة الخطفى اليزبوعى، من
تميم (١١٠ هـ = ٧٢٨ م): من كبار شعراء
العربية، ولد وتوفى باليمامة، وحظى لدى الأمويين

بشعره ومدائحه لهم، ولكنه هجا كثيرًا من الشعراء،
وبخاصّة الفرزدق والأخطل، وقد جمعت نقائض
جرير والفرزدق ونقائض جرير والأخطل - وصدر
أيضًا كُلُّ ما دار بين الشعراء الثلاثة من
مناقضات وأهاج. وله ديوان مُحَقَّقٌ مطبوع.

○ وابنُ جرير الطُّبريّ: أبو جَعْفَر، مُحَمَّدُ بن جرير بن
يَزِيدَ، تُوَفِّيَ ببَغْدَادَ سنة (٣١٠ هـ = ٩٢٣ م): من ثقات
المُفَسِّرِينَ والمُؤَرِّخِينَ، له كتابُ "جامع البيانِ في تأويل
القرآن" وكتاب: "تاريخ الأمم والملوك"، وله "تهذيب الآثار"
جمع فيه جُمْلَةً من مَسَانِيدِ الصَّحَابَةِ، وهو فقيهٌ أُصوليٌّ،
له كتاب "اختلاف الفقهاء"، وغيره.

* الْجَرِيرُ: حَبْلٌ مِنْ جِلْدِ مَلَتَيْنِ يُثْقَى عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ
وغيره، يُقَادُّ بِهِ، وَفِي خَبَرِ نِقَادَةَ الْأَسَدِيِّ: "قَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ مُغْفَلٌ، فَأَيْنَ أَسِمٌ؟ قَالَ: فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ".
[الْمُغْفَلُ: الَّذِي إِيْلَهُ أَغْفَالٌ، لَا سِمَةَ عَلَيْهَا].

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِزْدَاسَ:

لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ

فَلَمْ يَسْتَنْغِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ

يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهِ

وَيُخْبِسُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرُ

[الْخَسْفُ: الدُّلُ].

و-: حَبْلٌ يُسْتَقَى بِهِ، وَفِي الْخَبَرِ قَوْلُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ وَهُمْ يَنْزِعُونَ عَلَى رَمَزٍ: "انْزِعُوا
عَلَى سِقَايَتِكُمْ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَيْهَا - أَيْ عَلَى

زمزم - لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ حَتَّى يُؤَثَّرَ الْجَرِيرُ بظَهْرِي".
(ج) أَجْرَةٌ، وَجُرَّان.

* الْجَرِيرَةُ: الْجِنَايَةُ وَالذَّنْبُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ عَلَى أُسَيْرٍ
وَهُوَ فِي وَثَاقٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَامَ تَأْخُذُنِي؟ فَقَالَ:
تَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ تَقِيفُ.

(ج) جَرَائِرُ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

هُنَالِكَ لَا أَزْجُو حَيَاةَ تَسْرُونِي

سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ

[سَجِيسَ اللَّيَالِي: أَيْ مَدَى الدَّهْرِ؛ مُبْسَلًا: مُزْتَهِنًا مُسْلَمًا.

يُرِيدُ: تَشْغَلُنِي ذُنُوبِي عَنْ مُتَعِ الْحَيَاةِ].

وَيَقَالُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرِيرَتِكَ، أَيْ مِنْ جَرَّاكَ، وَمِنْ
أَجْلِكَ.

وفى المثل: "فى الجَريرة تَشْتَرِكُ العَشيرة"، يُضْرَبُ فى الحَثِّ على المُواساةِ والتعاونِ.

* الجُرَيْرِيُّ: نِسْبَةُ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ رَبَاحِ الْبَكْرِىِّ، الجُرَيْرِيُّ بِالْوَلَاءِ (١٤١ هـ = ٧٥٨ م): قَارِئٌ لُغَوِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، كَانَ جَدُّهُ مَوْلَى لَجْرِيرِ بْنِ عَبَّادِ الْبَكْرِىِّ، فَنَسَبَ إِلَيْهِ. مِنْ كُتُبِهِ: "غَرِيبُ الْقُرْآنِ" يُظَنُّ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فى هَذَا الْبَابِ، وَ"الْقَرَاءَاتِ"، وَ"مَعَانِى الْقُرْآنِ"، وَ"صِفِّينَ".

* الْجَرِيرِيَّةُ: فِرْقَةٌ تُنْسَبُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ جَرِيرِ الرَّقِّىِّ، وَهِيَ إِحْدَى فِرْقِ الشَّيْعَةِ الزَّيْدِيَّةِ، وَكَانَتْ تُدْعَى أَيْضًا السُّلَيْمَانِيَّةَ، وَهُمْ - خِلَافًا لِكُلِّ فِرْقِ الشَّيْعَةِ - يَزَوْنَ أَنَّ الْإِمَامَةَ شُورَى؛ وَأَنَّهَا تَصْلُحُ بِعَقْدِ رَجُلَيْنِ مِنْ خِيَارِ

المسلمين، وهم يُثَبِّتُونَ إِمَامَةَ الشَّيْخَيْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ،
وإن كان عليُّ بن أبي طالب أفضلَ منهما وأصلَحَ.

* المَجْرُ: المَرْتَعُ. وفي التَّاج قال الرَّاجِزُ:

* إِنْ كُنْتَ يَا رَبَّ الْجَمَالِ حُرًّا *

* فَارْزُقْ إِذَا مَا لَمْ تَجِدْ مَجْرًا *

[يريد: إذا لم تجد للليل مَرْتَعًا فارزُقْ في سَيْرِهَا إلى مرتعٍ
آخر].

و-: المَوْضِعُ المُعْتَرِضُ فِي النِّيْتِ، تَوْضَعُ عَلَيْهِ أَطْرَافُ
العَوَارِضِ، وَيُسَمَّى الْجَائِزَ. وفي كلام عائشة - رضى الله
عنها - "تَصَبَّتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عَبَاءَةً، وَعَلَى مَجْرٍ
بَيْنَتِي سِتْرًا". قال الهَرَوِيُّ: أَرَاهُ مُشَبَّهًا بِالمَجْرَةِ لاعتراضها
فِي السَّمَاءِ.

○ وَمَجَرُّ الضَّبْعِ: السَّيْلُ قَدْ خَرَقَ الْأَرْضَ وَاضْطَرَّ الضَّبَاعُ
لِلْفِرَارِ وَتَرَكَ جُحُورَهَا. يُقَالُ: جِئْتُكَ فِي مِثْلِ مَجَرِّ الضَّبْعِ.
* الْمَجْرَّةُ: السَّمْنَةُ الْجَامِدَةُ. وَقِيلَ: الْكَغْبُ مِنْهَا، وَهُوَ
الْكُتْلَةُ مِنْ سَمْنٍ أَوْ زُبْدٍ.

و— مَجْمُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النُّجُومِ تَرَكَّزَتْ حَتَّى تَنْتَرَأَى مِنَ
الْأَرْضِ كَوِشَاحٍ أَبْيَضٍ مُنْتَدٍ فِي السَّمَاءِ، تُعْرَفُ عِنْدَ
الْقَدَمَاءِ "بِبَابِ السَّمَاءِ" (أَوْ شَرَجِهَا).
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَأَثَرُ الْمَجْرَّةِ.
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ، يَمْدَحُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى

وَيَتْلُو كِتَابًا كَالْمَجْرَّةِ نَيْرًا

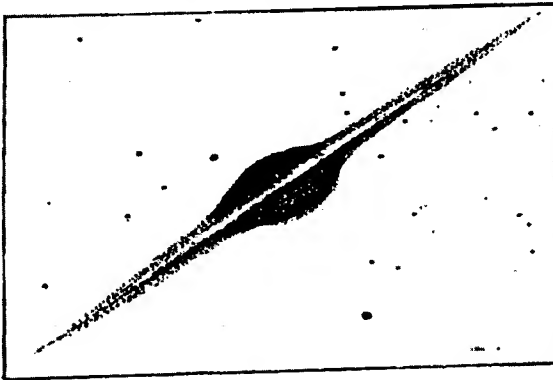
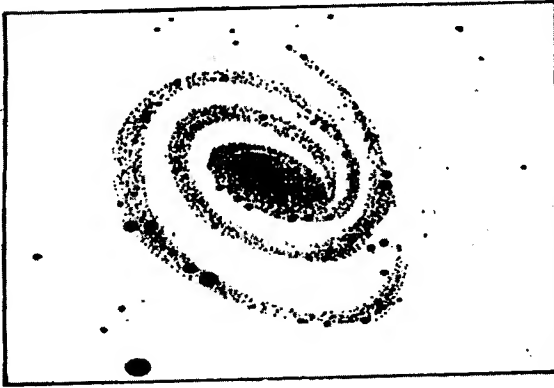
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

بَنَى لِي بِهِ الشَّيْخَانِ مِنْ آلِ دِرَامٍ

بِنَاءٌ يُرَى عِنْدَ الْمَجَرَّةِ عَالِيَا

و— (فِي عِلْمِ الْفَلَكِ) Astronomy: تَجْمَعُ هَائِلٌ مِنَ
النُّجُومِ وَالسُّدُمِ وَالْغَازَاتِ وَالْغُبَارِ الْكَوْنِيِّ، تُعَدُّ النُّجُومُ فِيهِ
بِالْمِلايينِ أَوْ مِلايينِ الْبِلَيينِ، وَتَتَّخِذُ أَشْكَالًا مُخْتَلِفَةً،
وَيُوجَدُ فِي الْكَوْنِ مِنْهَا بِلَيينٌ، وَيُطْلَقُ اللَّفْظُ الْمُعَرَّفُ عَلَمًا
عَلَى الْمَجَرَّةِ الَّتِي تَضُمُّ شَمْسَنَا، وَالَّتِي عَرَفَهَا الْعَرَبُ بِاسْمِ
دَرْبِ التَّبَّانَةِ، وَتُعْرَفُ فِي اللُّغَاتِ الْأُورِيبَّةِ بِاسْمِ "الطَّرِيقِ
اللَّبَنِيِّ" Via Lactea" وَهِيَ قُرْصٌ يَبْلُغُ قُطْرُهُ أَكْثَرَ مِنْ
مِئَةِ أَلْفِ سَنَةِ ضَوْئِيَّةٍ، وَلَهُ ذِرَاعَانِ حِلْزُونِيَّتَانِ، تَحْوِي أَكْثَرَ
مِنْ مِئَةِ بِلْيُونِ نَجْمٍ، وَيُقَدَّرُ عُمْرُهَا بِأَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ بِلْيُونِ
عَامٍ، وَتَحْتَلُّ الشَّمْسُ مَوْضِعًا مُقَفَّرًا نَسَبِيًّا مِنْهَا، بَعِيدًا عَنْ
مَرْكَزِ الْقُرْصِ.

وفيما يلي منظر حافّي (إحدى المجرات الحلزونية
القرصية في سماء نصف الكرة الشمالي).



"معجم ألفاظ القرآن الكريم"

هذا المعجم دعا إلى وضعه عضو المجمع المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل باشا، وعرض فكرته - لأول مرة - سنة ١٩٤١ واستجاب له المجمع واختاره مقررًا للجنة، واشترك معه آخرون في رسم منهجه الذي أقره مؤتمر المجمع سنة ١٩٤٤.

ومضت اللجنة في عملها تتجزر في كل دورة قدرًا من مواده، وتصدر كل حين جزءًا من أجزائه وفي الدورة السابعة والعشرين (١٩٦٠ / ١٩٦١) رأت اللجنة - رغبة منها في سرعة إنجازه - أن يقسم ما بقى من مواده - بعد أن استقر منهجه - على ثلاثة من أعضائه هم المرحومون: الشيخ أمين الخولى، والأستاذ حامد عبد القادر، والشيخ محمد على النجار، لينهض كل واحد منهم

بإعداد جزء منه، ليكتمل المعجم فى ستة أجزاء، أصدرت اللجنة حتى ١٩٦١ الأجزاء الثلاثة الأولى منه - التى انتهت بمواد حرف السين - وصدر الجزء الرابع سنة ١٩٦٧ من إعداد السيد العضو المرحوم الشيخ أمين الخولى مشتملاً على مواد الأحرف من الشين إلى الفاء، وصدر الجزء الخامس سنة ١٩٦٩ من إعداد السيد العضو المرحوم الأستاذ حامد عبد القادر مشتملاً على مواد المعجم من حرف القاف إلى آخر مواد حرف اللام، وصدر الجزء السادس - وهو الأخير - سنة ١٩٦٩ مشتملاً على بقية حروف المعجم من الميم حتى الياء، من إعداد السيد العضو المرحوم الشيخ محمد على النجار، وصدرت طبعته الكاملة فى مجلدين سنة ١٩٧٠.

ثم رأى المجمع أن يعيد النظر فى هذه الطبعة،
ليخرج طبعة يَعدُّها حقًّا الطبعة الثانية، فَكَوَّنَ لذلك لجنةً
من السادة الأعضاء:

الدكتور إبراهيم مذكور، والأستاذ عبد السلام
هارون، والدكتور محمد الطيب النجار، واستعانت هذه
اللجنة بثلاثة من ثقات خبرائها، هم الأساتذة: عبد العليم
فودة، ومحمد محمود عبد الله، وعيد مصطفى درويش.
وتابعت هذه اللجنة عملها خلال عدة دورات، وحرصت
على تنسيق المواد فى ضوء ترتيب ثابت مطرد، يقوم
على أساس اشتقاقى وهجائى، وعنيت بتوضيح الشرح
والتفسير معولة على الدلالة اللغوية؛ ومشيرة أحياناً إلى
المعنى المراد الذى يقتضيه المقام، وتداركت تعريف
بعض الأعلام - التى لم تعرف فى الطبعة الأولى -

سواء أكانت لأشخاص أم لأماكن - مستعينة بأوثق
المراجع.. وبسطت اللجنة فى مقدمة الجزء الأول منها
فى عرض المادة، وتنسيقها، وترتيب إيرادها فى الأفعال
والأسماء، ورأت التعريف بحروف المعانى فى الترتيب
الهجائى للمادة والاقتصار على دلالتها فى السياق
القرآنى، وقد كان لى شرف مراجعتها واعتمادها للطبع
وصدرت هذه الطبعة سنة ١٩٨٨ فحظيت بعناية فائقة.

هذا. وقد وردتنا عليها طائفة من الملاحظات جدية
بإعادة النظر فيها - بعد مضى عشرين سنة على
صدورها - ليخرج المجمع طبعة ثالثة تكون أتم وأشمل إن
شاء الله.

٢٠١٤ / ٨٢٩٦

م. الأهرام ٦ أكتوبر - التجارية

